



































































































































































































إن المخصوص إذا تأخر عن الفعل ( نعم ، بنس ) والفاعل فله وجهان من الأعراب :

- أن يعرب لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره ( هو ) .
- أن يعرب مبتدأ مؤخر ، والجملة الفعلية التي قبله تعرب خبراً مقدماً
- أما اذا تقدم المخصوص بالمدح أو الذم على الفعل والفاعل ، كقولنا : ( الكتاب نعم الصديق ) ، والمخصوص هنا ( الكتاب ) لا يعرب الا مبتدأ وخبره الجملة الفعلية التي تليه ( نعم الصديق ) .
- يجوز حذف المخصوص بالمدح او الذم مع ( نعم وبنس ) إن تقدم على جملة لفظ يدل عليه ، كقوله تعالى : ((واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير )) . ( الحج / ٧٨ ) . أي : ( فنعم المولى الله ، ونعم النصير الله ) .
- وقوله تعالى : ((وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيَبُئْسُ الْمَصِيرُ)) (الملك:٦) . أي وبئس المصير جهنم .
- كما يستعمل ( حبذا للمدح ) ، و ( لا حبذا ) للذم ، ويعرب اسم الإشارة ( ذا ) فاعلاً ، للفعل ( حب ) وتعرب الجملة خبراً مقدماً والمخصوص مبتدأ مؤخرأ .

ولا يجوز تقديم المخصوص بالمدح او الذم على ( حبذا ) و ( لا حبذا ) .

(الحمد ، ١٩٨٤ ، ص ٤٣)

### تطبيقات :

ت ١ : عين فاعل نعم وبنس ونوعه وقدر المخصوص بالمدح او الذم في النصوص القرآنية الكريمة الآتية :



## الوحدة التعليمية الرابعة

### معلقة عنتر بن شداد العبسي

#### الاهداف التعليمية للوحدة :-

- ١- أن يتعرف الطالب على شاعر آخر من شعراء المعلقات هو ( عنتر بن شداد العبسي ) حياته ، وشعره .
- ٢- أن يتمكن الطالب من قراءة النص الشعري قراءة سليمة ، والتعرف على الغرض الذي خرجت اليه المعلقة .
- ٣- يتعرف الطالب على جانب مهم من جوانب الحياة العربية في عصر ما قبل الاسلام بوجه خاص ، والعصور الاخرى بشكل عام، إلا وهو الفروسية واخلاقها التي كان يمتاز بها العربي باعتبارها جزء من مكونات الشخصية العربية على مر العصور .
- ٤- يتعرف الطالب على اسلوب بلاغي هو ( الانشاء بنوعيه ) ( الطلبي ) و ( غير الطلبي ) .
- ٥- يتمكن الطالب من استعمال هذا الاسلوب في كتاباته ، ويتعرف عليه من خلال إطلاعها على نصوص أخرى .
- ٦- يتعرف الطالب على اسلوب نحوي هو ( الاستفهام ) والادوات المستعملة فيه ودلالة كما منها . واعرابها في الجملة المستعملة فيه ودلالة كل منها ، واعرابها في الجملة ، كما يتمكن من التمييز ما بين هو حرف ( استفهام ) أو ( أسم استفهام ) .

#### الوحدة الرابعة :

### معلقة عنتر بن شداد العبسي

الدرس الاول : شعره وحياته

الزمن المطلوب : ٩٠ دقيقة







الزمن : ٩٠ دقيقة

### أهداف الوحدة التعليمية

- ١- يتعرف الطالب على الإنشاء بنوعيه : ( الطلبي ) و ( غير الطلبي ).
- ٢- تمكنه من التمييز ما بين ( الإنشاء الطلبي ) و ( الإنشاء غير الطلبي ) وأن يستعملها استعمالاً صحيحاً في الجملة .

### خطوات السير في الدرس :

- ١- يعرض المدرس للشواهد الشعرية الواردة في النص الشعري من الملحقة .
- ٢- يشرح للطالب الأبيات التي ورد فيها الإنشاء بعد شرح معنى الإنشاء بلاغياً .
- ٣- يساعد الطلبة على الاتيان ببعض الشواهد الخارجية لغرض معرفة نوعها .
- ٤- يطلب من الطلبة التمثيل بشواهد يحفظونها للتأكد من مدى فهمهم للموضوع .

### الدرس الثاني : فائدة بلاغية :

لو تأملنا أبيات معلقة عنتر في النص الشعري المتقدم نجد الشاعر استعمل جملاً إنشائية لا تحتل الصدق أو الكذب ، ففي قوله ( هل غادر الشعراء ؟ ) و ( كيف المزار ؟ ) نجده يستفهم بحرف الاستفهام ( هل ) مرة ، باسم الاستفهام ( كيف ) مرة أخرى .



نوحى علي بحسرة من خلف سترك والحجاب

قولي اذا كلمتني فعييت عن رد الجواب

زين الشباب ابو فراس لم يمتع بالشباب

٣- قال أكتفم بن صيفي :

هل يهلكني فقد ما لايعود؟

٤- قال الوزير المغربي ابو القاسم الحسين بن علي مفتخراً :

فيا أمتا ان غالني غائل الردى فلا تجزعي بل احسني بعدي الصبرا

٥- قال ابن زيدون في ولادة :

لا تحسبوا نأبكم عنا يغيرنا اذ طالما غير النأي المحبينا

والله ما طلبت اهوأنا بدلا منكم ولا انصرفت عنكم امانينا

٦- قال بشار بن برد في مدح انفاق المال :

أنفق المال ولا تشق به خير دينارك دينار نفق

٧- قال حسان بن ثابت :

يا سعد سعد الاوس كن انت ناصر ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف

اجيبا الى داعي الهدى وتمنيا على الله في الفردوس منية عارف

ت٢ : ميز بين ( الانشاء الطلبي ) و ( الانشاء غير الطلبي ) في ما يأتي

، وبين اسلوبه في كل منهما ؟

١- قال تعالى على لسان مريم ( ع ) : (( قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا

وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا)). (مريم: ٢٣)

٢- قال تعالى : ((وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعَمَ الْمُجِيبُونَ)) (الصافات: ٧٥)

٣- قال المتنبي مادحاً سيف الدولة :-

فيا ايها المطلوب جاوره تمتع ويا ايها المحروم المحروم يممه ترزق





















ولم يقف الشاعر عند الأمر ، بل تعداه الى اسلوب النهي في صرخاته المتباينة ، يستنهض وينبه ويوقظ ويكشف عن حقيقة المستقبل المظلم .  
ولذا فهو يكرر صيغ النهي .

ويواصل الشاعر توظيف الأسلوب الطلبي في مباشرة الخطاب ، ولكنه يعتمد هذه المرة على اسلوب النداء ، وهو كثير في القصيدة ايضاً . ثم يتحول عنه الى الاستفهام المجازي متعجباً تارةً ، كما في قوله ( ... ما لي اراكم ) ومستعظماً مرة أخرى كقوله ... ( ماذا يرد عليكم ) .

لقد استطاع الشاعر ان ينقل من خلال صدق عواطفه وأصالة أحاسيسه ما كان يضطرب في نفسه من شعور بالغيرة والخوف على قومه من الهزيمة وان يقدم لنا إنموذجاً حياً للإنسان الوفي لقومه .

إن قارئ هذه الأبيات لا يجد فيها عسراً في الفهم أو صعوبة في إدراك مرامي لقيط فقد كانت واضحة تمام الوضوح وكان الشاعر متمكناً من لغته تمام التمكن موظفاً صياغاته اللفظية ، وبناء جملة توظيفاً موقفاً لا يصال أفكاره ومعانيه .

#### الدرس الثاني : فائدة بلاغية

#### من أساليب الطلب ( الأمر )

الزمن المطلوب : ٩٠ دقيقة

#### الاهداف التعليمية :

- يتعرف الطالب على أسلوب من أساليب الطلب هو ( الأمر ) بنوعيه  
( الحقيقي والمجازي ) .

- يزيد من قدرة الطالب على استعمال صيغ الأمر بشكلها الصحيح عند  
إنشائه لنص ما .

## خطوات الدرس :

- ١- يقوم المدرس بكتابة بعض الامثلة والشواهد على السبورة .
- ٢- يشرح ويحلل هذه الامثلة كي يتمكن مع طلبته من استقراء القاعدة البلاغية الخاصة بهذا الاسلوب البلاغي ومعرفة أغراضه .
- ٣- يقوم المدرس ببيان أنواع صيغة الأمر في اللغة العربية .
- ٤- يطلب من الطلبة التمثيل بشواهد مما قرأوه أو سمعوه من شواهد على ان يقوم الطالب بتحليلها .
- ٥- يطلب من الطلبة كتابة نص انشائي ( كل في مجال اختصاصه ) يتضمن ما تعرف عليه من صيغ الأمر .

## الدرس الثاني : فائدة بلاغية

### من الأساليب الطلبيية

### ( الأمر )

في قراءتنا لأبيات الشاعر لقيط بن يعمر الايادي نجده قد استعمل احد الاساليب البلاغية وهو ( الأمر ) من ذلك قوله ( أبلغ ، خلل ، احكم ، أشفوا ، صونوا ، اجلوا ، جددوا ، قوموا ... الخ ) .

- ١- والامر : طلب حصول الفعل على وجه الالزام والتكليف وله صيغ اربع هي :

- فعل الامر في ذلك قوله تعالى : (( أء له مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين)) . ( النحل / ٦٤ ) وهو أمر حقيقي ملزم لضرورة من الاعلى الى الادنى .

- الفعل المضارع القرون ب لام الامر كقوله تعالى : (( لينفق ذو سعة من سعته )) .

- المصدر النائب عن فعل الامر من ذلك قول الشاعر : ( ابن زيدون ) :  
**صبراً لعل الذي بالبعد أمرضني      بالقرب يوماً يداويني فيشعيني**

- اسم فعل الامر      كقول المتنبي مادحاً :

**سل عن شجاعته وزره سالماً      وحذار ثم حذار منه محارباً**

٢- أما معاني الأمر البلاغية :

قد يخرج الامر عن معناه الحقيقي الى معان بلاغية اخرى تستفاد من السياق وقرائن الاحوال مثل : ( النصح والارشاد ، والدعاء ، والالتماس ، والتمني ، والتسوية ، والتخيير ، والتعجيز ، والتهديد ، والاباحة ، والتحفير ) . ( الجارم ، وأمين ، ص ١٧٩ )

- **النصح والارشاد :**

من ذلك قول النمر بن تولب ، يخاطب من ساءت حالته ويدعوه أن يرجو الغنى ولا يقنط ، وأن يطلب من الباري عز وجل أن يرزقه وهو إذ يطلب ذلك بصيغة الامر من هذا المخاطب فانه لا يأمر وان ينصحه ويرشده فيقول :

**وإذا تصبك خصاصة فأرج الغنى      والى الذي يعطي الرغائب فارغب**

- **الدعاء :**

كما في قول الشاعر جميل بثينة :

فيارب حببني اليها واعطني الـ مودة منها انت تعطي وتمنع  
 فالشاعر هنا يخاطب الله تعالى داعياً ويطلب اليه ان يحببه الي بثنية ، وان  
 يمنحه المودة ، ولما كان الخطاب موجهاً ممن هو ادنى  
 ( الشاعر ) الى من هو أعلى ( الله عز وجل ) فان المراد به هو الدعاء .  
 ومن ذلك قولنا : ( اللهم ارزقنا ، اللهم احفظنا ) وغيرها .

- الالتماس :

من ذلك قول عروة بن الورد مخاطباً زوجته ، وهي ند له ومثيل ، ولما كان  
 المخاطب هنا مساوياً للمتكلم في المنزلة ، فان الغرض من الأمر ( أقلّي  
 ، فاسهري ، ذرني ) هو الالتماس .

يقول عروة :

أقلّي علي اللوم يا ابنة منذر ونامي فأن لم تشتهي النوم فأسهري  
 ذريني ونفسي أم حسان إنني لما قيل ان لم امك الامر مشتري  
 ذريني أطوف في البلاد لعني أخليك او أغنيك عن سوء محضري

- التمني :

من ذلك قول ابن رشيق :

أيها الليل ظل بغير صباح ليس للعين راحة في الصباح  
 كيف لا أبغض الصباح وفيه بان عني نور الوجوه الملاح

فالشاعر هنا يخاطب الليل ، ويطلب اليه أن يطول ، فلا فائدة ترجى من  
 الصباح ، بعد ان غابت عنه وجوه الحسان ، وأنت تعرف أن الليل لا يعقل  
 ، وان الأمر هنا خرج الى معنى التمني .

- التسوية :

انظر الى الآية الكريمة (( قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ )) .  
(التوبة: ٥٣)

نجد أن الأمر موجه من الله سبحانه وتعالى الى الناس ، ولعلك تلاحظ أن  
المخاطبين هنا ممن عصوا الله تعالى ، فسواء أنفقوا راغبين أم كارهين فلن  
يتقبل الله طاعتهم ، فالغرض من الامر إذن هو التسوية ، التسوية بين  
الانفاق طوعاً والانفاق كرها .

#### - التخيير :

من ذلك قول الشاعر :

وعش إما قرين أخ وفي أمين الغيب أو عيش الوحاد

فهو هنا يخير المخاطب بين امرين : ان يعيش مصاحباً لأخ وفي مخلص  
يحفظ صديقه في غيبته ، أو أن يعيش وحيداً منعزلاً عن الناس فالغرض  
من الأمر التخيير .

#### - التعجيز :

لنتأمل قوله تعالى : (( هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ  
الظَّالِمُونَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ )) . (لقمان : ١١)  
 نجد أن هناك من يدعي القدرة على الإتيان بخلق من عنده ، ويريد الله -  
سبحانه وتعالى - ان يبين لهؤلاء عجزهم وكذبهم ، فيطلب اليهم ان يقدموا  
له ما خلقوه ، فالأمر هنا يفيد التعجيز .

#### - التهديد :

قال الله تعالى : (( كُلُّوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلاً إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ )) . (المرسلات : ٤٦)  
 فالباري عز وجل يطلب اليهم ان يأكلوا ويتمتعوا قليلاً ، والغرض من ذلك  
التهديد والتوعد بالعذاب .

#### - الإباحة :

من ذلك قول الباري عز وجل : (( يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ )) . (الأعراف: ٣١)  
فسبحانه تعالى هنا يبيح لبني آدم ان يأكلوا ويشربوا ما يشاؤون، على ألا يسرفوا فالغرض من الأمر الإباحة .

- التحقير :

يا من حملت الفأس تهـ دمها على أنقاضها

أقعد ، فما أين الـ ذي يسعى الى أنهاضها

وفي قول ابراهيم طوقان في الابيات الاتية وهو يرى المتشائم وقد انقطع للبقاء والشكوى واليأس ، وتخاضل في الدفاع عن وطنه ، فيطلب اليه ان يقعد عن الجهاد ، قاصداً بذلك تحقيره والتقليل من شأنه لعله بذلك يستثير همته للجهاد ، فالغرض إذن من الأمر هو التحقير .

( الزناد ، ١٩٩٢، ص ٢١٩ - ٢٢٥ )

تطبيق :

ت ١ / بين صيغ الامر في الامثلة الاتية ، ووضح المعنى المراد من كل صيغة ؟

١- قال تعالى : (( فَأَنْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ )) . (الجمعة: ١٠)

٢- قال تعالى : (( اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا )) . (الطور: ١٦)

٣- قال رسول الله ( صلى الله عليه واله وسلم ) : وقد مر بآل ياسر وهم يعذبون :

- ( صبراً آل ياسر ، فأن موعدكم الجنة ) .
- ٤ - قالت هند بنت أثاثة في وفاة الرسول ( صلى الله عليه وآله وسلم ) :  
**ألا يا عين إبكي لا تملي** **فقد بكر النعي بمن هويت**
- ٥ - قال زهير بن أبي سلمى في معلقته :  
**تبصر خليلي هل نرى من طعائن** **تحملن بالعلياء من فوق جرحهم**
- ٦ - قال عنتر بن شداد في معلقته :  
**يا دار عبلة بالجواء تكلمي** **وعمي صباحاً دار عبلة واسلم**
- ٧ - قال امرئ القيس في معلقته :  
**أفأظم مهلاً بعض هذا التدل** **وان كنت قد ازمنت صبري فأجملي**
- ٨ - قال الحطيئة في المديح :  
**فليجزه الله خيراً من أخي ثقة** **وليهد بهدى الخيرات هاديها**
- ٩ - قال عزيز أباظة في مسرحية غروب الاندلس على لسان عائشة ( أم أبي عبد الله الصغير ) :  
**إبك مثل النساء ملكاً مضاعاً** **لم تحافظ عليه مثل الرجال**
- ت ٢ : الفقرة الآتية من رسالة كتبها أحمد أمين إلى ولده ، أعد كتابتها  
باسلوب انشائي مستعملاً صيغ الأمر المختلفة ؟
- " أي بني ... خير ما تواجهه به هذا الزمان ، سعة دراستك ووقوفك على  
حقائق الشرق والغرب ، وانتفاعك بما يفكلك من المزايا ، وعيب الشرقيين  
شعورهم بمركب النقص أمام المدنية الحديثة ، فهم يقدرونها فوق قيمتها  
ويقدرون أنفسهم أقل من قيمتهم ، ولو انصفوا لزدوا من قيمة أنفسهم وقللوا  
من قيمة المدنية الغربية .
- أي بني :

لست أريد أن أبثك رأيي وألزمك به ، فأنت حر في اختيار آرائك ووزنها  
بميزانك ، ولكن هذا لا يمنعني من أن أبث اليك بعض آرائي لا عن طريق  
الزامك بها ، ولكن رغبتني في نفعك جعلتني اعرض عليك كل ما ارى لترى  
فيه ما ترى . ( الداية ، ١٩٩٠ ، ص ٣٧ )

**الدرس الثالث : فائدة نحوية**

**فعل الأمر : وحالات بنائه**

**الزمن المطلوب ٩٠ دقيقة**

**الاهداف التعليمية**

- بعدما تعرف الطالب على أسلوب الأمر من الناحية البلاغية . يتعرف  
فعل الامر وحالات بنائه من خلال قواعد النحو .
- تنمية قدرة الطالب النحوية في استعمال الأفعال في الجملة استعمالاً  
صحيحاً قراءة وكتابة في التعبير والحديث .

## خطوات الدرس :

- يمهد المدرس للموضوع باستذكار دراسة الطلبة في موضوع أسلوب الأمر من الناحية البلاغية .
- يعرض المدرس أبيات قصيدة لقيط ممن احتوت على أفعال الأمر محاولاً معرفة حالة بناء كل منها .
- يشارك طلبته باستنتاج القاعدة النحوية من خلال ما عرض من شواهد .
- يقوم بحل التمرينات مع طلبته .
- يطلب من طلبته كتابة نص نثري يستخدم فيه فعل الامر في حالات بنائه المختلفة .

## الدرس الثالث : فائدة نحوية

وردت في أبيات لقيط بن يعمر الشعرية التي عرضنا لها الافعال ( أبلغ ، خلل ، احكم ، اجتمعا ، فاشفعوا ، صونوا ، اجلوا ، جددوا ، لا تثمروا ، لا تأمنوا ، قوموا ، افرعوا ، فقلدوا ) . وكلها أفعال دلت على طلب أحداث الفعل لذا يسمى كل منها فعل أمر .

فلو تأملنا الأفعال ( أبلغ ، خلل ، أحكم ) . نجد كل واحد منها مسنداً الى المفرد المخاطب ، ونجد ان كلاً منها صحيح الاخر لذا بنيت على السكون ،والفاعل فيها ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت ) .

ولو تدبرنا النص ولا حظنا الافعال ( أشفوا ، صونوا ، أجلوا ، جددوا ، لا تثمروا ، لا تأمنوا ، قوموا ، افزعوا ، فقلدوا ) . نجدها أفعال أمر أسندت إلى واو الجماعة فبنيت على حذف النون لأنها من الأفعال الخمسة . و واو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل . ونجد ان الفعل ( اجتمعا ) فعل امر مبني على حذف النون لاسناده الى الف الاثنين .

ومن هنا نستطيع استنتاج القاعدة النحوية الآتية :

- فعل الأمر مبني دائماً ، ويبني على :

أ- السكون : إذا كان صحيح الآخر مسنداً إلى المفرد المخاطب كقوله

تعالى : (( فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا ))

(الانسان:٢٤)

- أو الى نون النسوة كقوله تعالى : (( وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى

وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ )) . (الأحزاب:٣٣)

ب- يبني على حذف النون إذا كان مسنداً الى واو الجماعة كقوله تعالى

: ((وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ)) . (البقرة:١٩٠)

أو إذا اسند الى ألف الاثنين كقولنا : ( اكrema ابويكما ) ، أو إذا اسند إلى

ياء المخاطبة كقول المتنبي :

**ردي حياض الردى يا نفس واتركي حياض خوف الردى للنساء والنعم**

ج- يبني على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر كقول الرسول الكريم

( صلى الله عليه واله وسلم ) لسعد بن ابي وقاص : ( أرم فداك أبي وأمي

أيها الغلام الخور ) .

د- يبني على الفتح إذا اتصلت به نونا التوكيد الثقيلة او الخفيفة كقولنا : يا طالب ابدلن كل شيء في سبيل النجاح .

( عيد ، ١٩٨٠ ، ص ٧٣ ) ( الحمد ، ١٩٨٤ ، ص ٩٤ )

#### تطبيقات :

ت ١ : في النصوص الآتية أفعال أمر استخراجها ووضح احوال بنائها ذاكراً السبب ؟

- ١- قال تعالى : (( انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ )) . (التوبة: ٤١)
- ٢- قال تعالى : ((وَلَا تَبْرَحْنَ تَبَرَّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ)) . (الأحزاب: ٣٣)
- ٣- قال تعالى : ( يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ )) . (الأنفال: ٦٥)
- ٤- قال النبي ( صلى الله عليه واله وسلم ) : ( واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ) .

٥- قال المتنبّي :

عش عزيزاً أو مت وأنت كريم  
بين طعن القنا وخفق البنود

٥- قال رشيد سليم الخوري :

شمس العروبة عيل صبر المجتلي شقي حجابك قبل شق الرسم لي  
-٦ قال الشاعر :

إبل الرجال اذا اردت إخاءهم وتوسمن فعالهم وتفقد  
-٧ قال ابو تمام :

يا صاحبي تقصيا نظريكما تريا وجوه الارض كيف تصور ؟  
ت٢ : اعرب مفصلاً :

١- قال تعالى : (( قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي \* وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ) طه :  
٢٥-٢٦ )

٢- قال الرسول ( صلى الله عليه واله وسلم ) : ( أفضوا السلام ،  
وأطعموا الطعام ، وصلوا الأرحام ، وصلوا بالليل والناس نيام ،  
تدخلوا الجنة بسلام ) .

٣- قال الشاعر مخاطباً صاحبه :

أمامك فانظر أي نهجيك تنتهج طريقان شتى مستقيم واعوج

الوحدة التعليمية

النثر في عصر ما قبل الاسلام

الاهداف التعليمية

- يتعرف الطالب معنى النثر باعتباره أحد قسمي ( الادب ) .

- يتعرف على أربعة من فنون النثر هي ( الكتابة ، الخطابة ، الامثال ، والوصايا ) .
- يتعرف الطالب على فن من فنون النثر كانت له شهرته في عصر ما قبل الاسلام وهو ( الخطابة ) .
- يتعرف على انواع الخطب والشروط التي يجب توافرها في الخطيب.
- يتعرف على أسلوب بلاغي كان يستخدم بشكل بارز في خطب هذا العصر وهو ( السجع ) .
- يتعرف على فن من فنون النثر هو الوصايا ، وأبرز مميزاتا ، واستعمالاتها ، والاطلاع على نص نثري من نصوص الوصايا .
- يتعرف الطالب على أسلوب نحوي هو ( التصغير ) وما يطرأ على بنية الاسم من تغيرات عند تصغيره .
- يتعرف الطالب على الأمثال . تعريفها وما تمثله من صور بلاغية رائعة وأن يتعرف على قصة كل مثل .

الوحدة السادسة :

النثر في عصر ما قبل الإسلام

## تمهيد :

النثر لم يصلنا من التراث الأدبي الشعري لعصر ما قبل الإسلام إلا القليل ، وما وصلنا من نثر أقل منه بكثير ، مع قلة التراث الأدبي الجاهلي ، فاننا نجد النثر منه اقل بكثير من الشعر ، ولعل من أهم الأسباب في ذلك بعد الزمن بين وقت إنشائه وتدوينه ، وان النثر عادة مما يصعب حفظه ، والمعروف ان النثر الجاهلي لم يدون الا في بدايات القرن الثاني الهجري وسوف نقتصر في حديثنا عن فنون ثلاثة منه هي : الكتابة ، الخطابة ، الوصايا .

## الدرس الاول : الكتابة

حين جاء الاسلام كانت الكتابة قد اصبحت مألوفة ، يدلنا على ذلك أم إن المشركين لما حاصروا الرسول محمد ( صلى الله عليه واله وسلم ) في شعب أبي طالب كتبوا بينهم صحيفة وعلقوها في الكعبة ، وكذلك ان الرسول الكريم ( صلى الله عليه واله وسلم ) اذن لمن كان كاتباً من المشركين من أسرى بدر ، أن يفندي نفسه بتعليم عشرة من صبيان المسلمين القراءة والكتابة وهناك دليل اخر هو ان القران الكريم كان يكتب بعد نزوله مباشرة .

والأدلة على وجود الكتابة في عصر ما قبل الإسلام كثيرة ومتنوعة ، منها تلك الإشارات والألفاظ في شعر ما قبل الإسلام كقول طرفة في معلقته :

**وخذ كقرطاس الشامي ومشفّر**      **كسبت اليماني قده لم يجرّد**

فالقرطاس والسبت من ادوات الكتابة التي استعملها العرب في تلك الحقبة وقوله أيضاً :

**كسطور الرق رقشه**      **بالضحى مرّقش يشمه**

والرق هو الكتاب ورقشه يعني زينه وحسنه بالنقط .

وكذلك قول المرقش الاكبر :

### **الدار قفر والرسوم كما          رقص في ظهر الاديم قلم**

ففي الأمثلة المتقدمة نجد الإشارة إلى الأقلام وبعض ما كان يكتب عليه كالاديم والسبت والرق وغيرها ومن الأدلة أيضاً ما كتبه لقيط بن يعمر الأيادي الذي كان كاتباً في ديوان كسرى ، حين علم ان كسرى مجمع على غزو اياد لقبيلته ، كتب قصيدة ينذرهم فيها فيقول:

### **هذا كتابي اليكم والنذير لكم          لمن رأى رأيهم ومن سمعا**

وكانت العهود والمواثيق في غالب الاحيان تدون توثيقاً لها ، لتكون اشد الزاماً ، كما كانت الرسائل على وجه العموم تبعث مكتوبة كالصحيفة التي وجهها عمرو بن هند الى عامله في البحرين في شأن طرفه والمتلمس . ثم أن وجود المعلمين في الجاهلية أمر ثابت لا يقبل الشك وقد عقدت بعض المصادر العربية فصلاً خاصاً أثبتت فيه أسماء المعلمين في الجاهلية والاسلام ومنهم في الجاهلية عمرو ابن زرارة وغيلان بن سلمة وكما كانت الكتابة في الجاهلية تدرس وتعلم في الكتاب وكانت تعقد مجالس للعلم هناك من نصب نفسه لتعليم الأخبار والتاريخ فيقصدده بعضهم يستميلها ويكتبها وقد اخبرنا بذلك القران الكريم ، قال تعالى :

(( وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا )) .

(الفرقان: ٥)

وتذكر المصادر التاريخية أن البيئات الجاهلية المتحضرة مثل مكة والمدينة والطائف اشتملت على مدارس تعلم فيها الصبيان القراءة والكتابة.



فقد كان لكل قبيلة خطيب أو اكثر ينطق بـمآثرها، ويعلي من شأنها بين القبائل .

تنوعت موضوعات الخطابة تبعاً لتعدد دواعيها فمنها :

- الوفادة الى الملوك ورؤساء القبائل للتهنئة أو الاستجداد .
- الدعوة الى الصلح وجمع الكلمة .
- إسداء النصح والموعظة .
- المفاخرة بالإحسان والأنساب .
- التعزية في وفاة سيد من ساداتهم او عظيم من عظمائهم .
- التحريض على القتال .
- التهنئة بالزواج أو الولادة أو ما شابه ذلك .

وكان الخطيب يقف في الغالب على مرتفع من الارض أو يلقى خطبته وهو على راحته ، كما كان يقبض بيده عصا أو رمحاً أو سيفاً أو قوساً ويعصب عامته، ويلبس أجمل الثياب ، وينطق بصوت واضح قوي . وكان خطباء العرب في الجاهلية كثيرين من أشهرهم : هاشم بن عبد مناف ، والعباس بن عبد المطلب ، وقيس بن خارجه بن سفيان ، واكثم بن صيفي ، وقس بن ساعدة الايادي .

### أنموذج من خطب الصلح :

من خطبة لهاشم بن عبد مناف في خلاف وقع بين قريش وخرزاعة :

" ... يا بني قصي ، انتم كغصني شجرة ، أيها كسر أو حش صاحبه ، والسيف لا يسان الا بغمده ، ورامي العشيرة يصيبه سهمه ، ومن امحكه اللجاج أخرجه إلى البغي . أيها الناس الجهل سفه ، والأنام دول ، والدهر غير ، والمرء منسوب إلى فعله ، ومأخوذ بعمله ، فاصطنعوا المعروف

تكسبوا الحمد ،ودعوا الفضول تجانبكم السفهاء ،واكرموا الجليس يعمر ناديكم" .

ونتبين من خصائص أسلوب الخطيب هنا انه يميل إلى استعمال ما يسمى ( الأسلوب الإنشائي ) كالنداء في قوله ⊗ أيها الناس) ، والأمر كما في قوله : (اصطنعوا المعروف )، (واكرموا الجليس ) ، ويحرص على اعتماد الحجة والامتناع بضرب الامثال والحكم من مثل قوله : ( رامي العشيرة يصيبه سهمه ) ، و( من أمحكه اللجاج أخرجته إلى البغي) . ويستعمل التشبيهات كقوله : (أنتم كغصني شجرة )، ونجد في الخطبة من المحسنات البديعية ما جاء عفو خاطر من غير تكلف كالموازنة بين الجمل في قوله : ( الحلم شرف )، ( الصبر ظفر ) ، و( المعروف كنز ) ، والسجع في قوله : (المرء منسوب الى فعله) ، و(مأخوذ بعمله )، وذلك ليستطيع التأثير في المخاطبين فيأسر قلوبهم ويستدر عواطفهم .

### فائدة بلاغية :

لو تأملنا قول الخطيب ( المرء منسوب الى فعله ، ومأخوذ بعمله ) نجد أنه متكون من جمل متشابهة في الحرف الأخير وأحياناً متساوية في الطول بحيث تعطي توازناً صوتياً جميلاً ، فما الذي ادعا الى هذا التوازن ؟ سنجد ان التشابه الذي وقع في الحرف الاخير من هذه الفقرات هو مبعث هذا التوازن وهو ما يسمى بالسجع .

وتسمى الكلمة الاخيرة من كل جملة فاصلة وتسكن دائماً في النثر عند الوقف عليه .

والسجع حلية لفظية يراد بها التلحين والتنغيم وقد جاءت التسمية من قولنا سجت الجماعة سجعاً إذا رددت صوتها على طريقة واحدة .

### القاعدة :

السجع :- توافق الفاصلتين أو الفواصل في الحرف الاخير وافضله ما تساوت فقره . ( الجارم ، وأمين ، ١٩٦٩ ، ص ٢٧٣ )  
وإذا نظرنا الى قول الخطيب :

( الحلم شرف ، والصبر ظفر ، والمعروف كنز ) نجد انه وازن كلمة شرف ، ظفر ، كنز ، نجد ان الكلمات على وزن واحد ولكن بقافية مختلفة . وهكذا نجد ان الكلمة الاخيرة في الجملة الاولى وافقت الكلمة الاخيرة في الجملة الثانية وهكذا الكلمة في الجملة الثالثة لكنها لم تتوافق في القافية ، وإذا جاءت عبارتان او جملتان متتاليتين على هذا النحو ، أي : اتفقت الكلمتان الاخيرتان في الوزن دون القافية فإن ذلك يسمى الموازنة .  
الموازنة :- اتفاق عبارتين متعاقبتين في وزن الكلمة الاخيرة في كل منهما من دون قافيتهما ، فإذا اتفقت معظم كلمات العبارة الاولى او كلها مع ما يقابلها من العبارة الثانية سمي ذلك ( مماثلة ) .

( قلقيلة ، ١٩٨٧ ، ص ١٣٥ )

### تطبيقات :

ت ١ : بين السجع في الامثلة الاتية :

١- قال الرسول الكريم ( صلى الله عليه واله وسلم ) : ( أفشوا السلام \*  
واطعموا الطعام \* وصلوا بالارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا  
الجنة بسلام ) .

٢- كتب ابن الرومي الى مريض :  
 " اذن الله في رخائك ، وتلقى دائك بدوائك ، ومسح بيد العافية عليك ،  
 ووجه وفد السلامة اليك ، وجعل علتك ماضية لذنوبك مضاعفة لمتوبتك "

٣- قالت الخنساء ترثي اخاها صخرأ :

طويل النجاد ، رفيع العما ، د ، ساد عشيرته امردا

٤- قال اعرابي لآخر :

" ونحن والله آكل منكم للمأدوم ، وأكسب للمعدوم ، وأعطى منكم للحروم "

٥- قال الثعالبي : " الحقد صدأ القلوب ، واللجاج سبب الحروب " .

٦- قال اعرابي لرجل سأل لئيمأ :

" نزلت بواد غير ممطور ، وفناء غير معمور ، ورجل غير ميسور ، فأقم  
 بندم أو ارتحل بعدم " .

٧- عن عبد الله بن المبارك عن بعض اشياخه عن الشعبي قال : قال

عيسى بن مريم ( عليهما السلام ) : " البر ثلاثة : المنطق ، والنظر ،

والصمت ، فمن كان منطقته في غير ذكر فقد لغا ، ومن كان نظره

في غير اعتبار فقد سها ، ومن كان صمته في غير فكر فقد لها " .

ت ٢ : عين الموازنة في النصوص الاتية :

١- قال تعالى : ((وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ\* وَزَرَائِبِي مَبْنُوثَةٌ (

(الغاشية: ١٥-١٦)

٢- قال تعالى : ((مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا\*

خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا)). ( طه / ١٠٠-١٠١ ) .

٣- قال الرسول الكريم ( صلى الله عليه واله وسلم ) : ( اللهم إني أسألك

رحمة من عندك تهدي بها قلبي ، وتجمع بها شملي ، وتلم بها



فيه ، ان الله ديننا هو أَرْضَى لَكُمْ ، وافضل من دينكم الذي انتم عليه ، إنكم لتأتون من الأمر منكراً .

يا معشر إِيَاد ، أين الأباء والأجداد ؟ أين الفراعنة الشداد ؟ ألم يكونوا أكثر منكم مالا ، واطول أجالاً ثم انشأ يقول :

<b>ن من القرون لنا بصائر</b>	<b>في الذاهبين الاوليد</b>
<b>للموت ليس لها مصادر</b>	<b>لما رأيت موارد</b>
<b>تمضي الأكابر والأصاغر</b>	<b>ورأيت وقومي نحوها</b>
<b>ولا من الباقين غابر</b>	<b>لا يرجع الماضي إلي</b>
<b>له حيث صار القوم صائر</b>	<b>الفتيت اني لا محالة</b>

**قس بن ساعدة :**

من اشهر خطباء العرب قاطبة ، ضرب به المثل في البلاغة والحكمة . ويرى أنه كان يدين بالتوحيد ، ويؤمن بالغيب ، ويدعو العرب إلى نبذ الاوثان ، ويرشدهم إلى عبادة الخالق . ويقال إنه اول من أتكأ على سيف . وكان الناس يتحاكمون اليه ، عمر طويلاً ، ومات قبل البعثة النبوية . (وهدان ، ١٩٨٠ ، ص٩٣)

**التعليق النقدي :**

تعد خطبة قس بن ساعدة أنموذجاً من نماذج الخطابة الجاهلية . فانت تلمس من هذه الخطبة حرص الخطيب على وعظ الناس ، وتنبيههم على ما هم فيه من منكر ودعوتهم الى طريق الرشاد .  
وقد سلك الخطيب الى هدفه اساليب مختلفة وزاوج بين الجمل الانشائية والجمل الخبرية . فقد بدأ خطبته بنداء عام هو قوله: ( أيها الناس ) ، ثم يطلب هو فعل الامر ⊗ اسمعوا وعوا) ، ليحملهم جميعاً على السمع والطاعة . ثم ذكرهم بمصير كل مخلوق على هذه الارض في جمل خبرية متتابعة ، بدأها بقوله :

### في الذاهبين الاولين ن من القرون لنا بصائر

وأوصى لهم ان لا بد أن يكون لهذا الكون مبدع خبره في السماء ، اذ يقول :

" إن في السماء لخبراً ، وإن في الارض لعبراً " .

وهو في محاولته إقناع قومه الى ما يهدف اليه يستخدم الحجة والإقناع بلطف وروية ، ومن ادواته في ذلك النداء والاستفهام ، يقول :

( يا معشر أياد ، اين الالباء والاجداد ، وأين الفراعنة الشداد) ؟ فاذا عرفنا أن الاستفهام هنا يفيد تقرير النفي - يعني نفي وجود من ذكرهم - أدركنا ما يرمي اليه ، إذ إن مصير كل انسان هو مصير من كان قبله ، ويبدو ميل الخطيب الى السجع واضحاً في ثانيا الخطبة كقوله : ( إن من عاش مات ، و( من مات فات ) ، وقوله : ( ارضوا بالمقام فأقاموا ؟ أم تركوا فناموا ؟ ) والسجع سمة غالبية في خطابة ما قبل الإسلام ، وفي خطب الوعظ بخاصة . واختتم الخطيب خطبته بأبيات ضمنها اعتقاده في قضية الحياة

والموت ومصير البشرية . فجاءت الابيات مدعمة للفكرة التي أراد إيضاها

### الامثال :

للعرب في عصر ما قبل الاسلام مجموعة كبيرة من الاقوال التي ذهبت أمثالا لاقترانها بحادثة مهمة في حياتهم وتصويرها تجربة معينة ذات مدى يكشف الشيء الكثير من اخلاق العرب واحوالهم النفسية والاجتماعية . والامثال : هي تلك الصيغ المتوارثة التي بولغ في تكثيف عباراتها ومعانيها حتى ان بعضها أفرطت عبارتها في قدم لغتها وشدة ايجازها وغموض معانيها حتى امست اشبه بالالغاز والاحاجي ، مما جعل اوسع العلماء اطلاقاً يعرفون منها موقف الحائر المتردد فيفسرونها على وفق ما يعرفون من موضع الاستشهاد بها وراثه لا فهماً .

وسبب الغموض اللغوي والمعنوي في المثل يعود الى انه ملازمته صيغة واحدة ، هي ثبوت روايته بلفظه كما قيل في الأصل ، والأمثال تتبع على العموم من مصادر شعبية ، واذا توغلنا في عالم الامثال الرحب شاهدنا فيه كل غريب وعجيب ، من قصص الملوك ، وأخبار الماضي ، وحياة الأمم الزائلة ، وحكايات المردة والجن ، وعجائب الخلق ، وغرائب الحيوان ، وهي جميعاً مذكورة في صورة موجزة ، وما ان ترد العبارة حتى تخطر المناسبة على البال .

والأمثال على هذه الحال أشبه بمفاتيح الألوان ،القصص والأخبار والحكايات ونشاط الذهن الانساني . وقد وصل بعض هذه الامثال منفرداً وبعضها الآخر مجتمعاً في قصة مطولة .



- المنية ولا الدنيا .
  - لا جماعة لمن اختلف .
  - اذا فزع الفؤاد ذهب الرقاد .
  - الصيف ضيعت اللبىن .
  - أم الجبان لا تفرح ولا تحزن : يضرب لمن لا يأتي بخير ولا شر أينما توجه لجنبه .
  - إن أذاك من أساك : يضرب في الحث على مراعاة الاخوة والاخوان .
  - برق لو كان له مطر : يضرب لمن له حسن منظر ولا معنى وراءه .
  - يخبط خبط عشواء : يضرب مثلاً في التعثر .
  - حلت الدهر أشطره : يضرب مثلاً لمن عرك الدهر .
  - اول الشجر النواة : يضرب للامر الصغير يتولد منه الكبير .
  - ان الهزيل اذا شبع مات : يضرب لمن استغنى فتجبر .
- ( الشناوي ، ١٩٨٨ ، ص ٥٣-٦٨ )

### الدرس الثالث :

#### الوصايا

الوصية في الفنون النثرية، وهي ما توجهه الى انسان اثير لديك من ثمره تجربتك اوحكمتهك . وتتضمن النصيحة والارشاد ، وتصدر عادة عن الكبير المجرب ، الى من هودونه في السن والتجربة . وهي لون من ألوان الخطابة

، إلا أنها تكون من الرجل لا له وأبنائه ، ومن الأم لابنها أو ابنتها ، أما  
الخطابة فتكون لعامة الناس في المواسم والاجتماعات .  
والوصايا كثيرة في نثر ما قبل الإسلام ، وتمتاز بصدق العاطفة ، وتخير  
الألفاظ وتوازن الجمل ، والميل إلى السجع من غير تكلف ، وبما يشيع فيها  
من حكمة ونفاذ فكر .

ومن جميل وصايا العرب ما أوصت به أمامة بنت الحارث ابنتها أم إياس  
لما هبت إلى زوجها الحارث بن عمرو ملك كنده ، قالت :

" أي بنية ، انك فارقت الجو الذي خرجت ، وخلفت العش الذي فيه درجت  
، الى رجل لم تعرفيه ، وقرين لم تألفيه ، فاحلمي عني عشر خصال تكن  
لك ذخراً : اصحبيه بالقناعة ، وعاشريه بحسن السمع والطاعة وتعهدي  
موقع عينه ، فلا تقع عينيه منك على قبيح ، ثم اعرفي وقت طعامه ،  
واهدي عند منامه ، فان حرارة الجوع ملهبة ، وتنغيص النوم مبغضة ، ثم  
اتقي مع ذلك الفرح أمامه إن كان ترحاً ، والاكتئاب عنده ان كان فرحاً ،  
فان الخصلة الأولى من التقصير والثانية من التكدير ، وكوني اشد الناس  
له إعظاماً ، يكن أشدهم لك اكراماً ، واعلمي إنك لا تصلين الى ما تحبين  
حتى تؤثري رضاه على رضاك وهواه على هواك ، فيما أحببت أو كرهت "

نتبين في الوجبة السابقة الخصائص الفنية العامة التي تمتاز بها وصايا  
عصر ما قبل الإسلام من السجع وتوازن الجمل في قولها : (إلى رجل لم  
تعرفيه) ، (وقرين لم تألفيه) ، فضلاً عن استعمال الأسلوب الإنشائي  
كالنداء في قولها : (أي بنية ) ، والامر في قولها : ( وتعهدي موقع عينه )  
، والنهي في قولها : (فلا تقع عينه منك على قبيح) ، ولا شك أن هذه

الوصية قد صدرت عن أم مجربة عركت الحياة وخبرتها فأفرغت تجربتها تلك ، في قالب الالفاظ المنتقاة مشحونة بالعاطفة .

### فائدة نحوية :

تأمل بداية الوصية نجد أن الأم خاطبت ابنتها ، ( أي بنية ) ، والأصل : ( أي أبنتي ) ولو وازنا بين كلمة ( بنية وابنتي ) نجد أن تغييراً طرأ على بنية الكلمة الاولى ( بنية ) ، حيث ضم الاول وفتح ثانيه ثم زيدت ياء بعد الحرف الثاني مباشرة . وتغيير الأسماء وجعلها على هذه الصورة يسمى (تصغيراً) ويسمى الاسم بعد التصغير ( مصغراً) ويسمى قبل التصغير مكبراً وتسمى الياء الساكنة الزائدة ( ياء التصغير ) .

نستنتج من ذلك ان التصغير : تغيير يطرأ على بنية الاسم المعرب لتحقيق معنى جديد بأوجز صيغة لفظية . ويفيد معاني عدة منها : تقريب الزمان والمكان ، والتحبب ، وتقليل ذات الشيء أو عدده ، والتحقير .

وللتصغير قواعد وهي كما يأتي :

- يصغر الاسم الثلاثي على وزن ( فعيل ) ، اذا كان ثلاثياً مؤنثاً غير مختوم بتاء التأنيث تلحقه التاء عند التصغير كقولنا : قمر : قمير ، سعد سعيد ، وفي الثانية كقولنا هند : هنيدة ، أذن : أذينة .
- الالف الثانية في الاسم الثلاثي ترد إلى اصلها عند التصغير مثل تاج : تويج ، ناب : نويب ، باب : بويب ، غاده : غبيده .

# الفصل الخامس

## التوصيات والمقترحات

## التوصيات

- ١- تشكيل لجنة في وزارة التربية لدراسة واعداد مناهج دراسية مقررة لطلبة معاهد الفنون الجميلة ، ذات موضوعات ومفردات تتناسب وطبيعة دراستهم .
- ٢- زيادة عدد الحصص المقررة أسبوعياً لمادة اللغة العربية وكافة المراحل الدراسية .
- ٣- الاهتمام بمستوى مدرسي اللغة العربية في هذه المعاهد ويفضل في ذلك ذوي الخبرة والكفاءة .

## المقترحات

- ١- اجراء دراسة مماثلة لبناء وحدات تعليمية في مادة اللغة العربية لكافة المراحل الدراسية .
- ٢- اقامة دورات تنشيطية لمدرسي اللغة العربية في معاهد الفنون الجميلة خاصة بطرائق تدريس اللغة العربية وخاصة الاسلوب التكاملية .

# المصادر

## المصادر العربية

- القران الكريم .
- ١- أحمد ، محمد عبد القادر . طرق تعليم اللغة العربية ، ط٤ ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٥ .
  - ٢- أمين ، عثمان . فلسفة اللغة العربية ، القاهرة ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ١٩٦٥ .
  - ٣- ابراهيم ، مجدي عزيز . قراءات في المناهج ، ط٢ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥ .
  - ٤- ابو العباس ، احمد أبو العباس . دراسة تحليلية ، تجريبية تقويمية للوحدات الدراسية ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٧٢ .
  - ٥- ابو مغلي ، سميح . الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، دار يافا للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠١ .
  - ٦- الابراشي ، محمد عطيه ، ابو الفتوح التوانسي . الموجز في الطرق التربوية ، دار النهضة ، مصر ، القاهرة ، ١٩٨٠ .
  - ٧- الامين ، شاكر محمود ، واخرون . اصول تدريس المواد الاجتماعية للصفوف الثانية لمعاهد اعداد المعلمين ، ط١ ، مطبعة عشتار ، بغداد ، ١٩٧٩ .
  - ٨- الدليمي ، كامل محمود ، وطه علي حسين . طرائق تدريس اللغة العربية ، جامعة بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩ .
  - ٩- الدمرداش ، سرحان ، ومنير كامل . المناهج ، ط٣ ، دار العلوم للطباعة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٢ .

- ١٠- الزمخشري ، جاد الله محمود بن عمر . اساس البلاغة ، القاهرة ، دار مطابع الفشعب ، ١٩٦٠ .
- ١١- الزوزاني . شرح المعلقة السبع ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٢ .
- ١٢- السامرائي ، ابراهيم . ، في سلامة اللغة العربية ، مجلة المعلم الجديد ، مجلد ٣٩ ، ٤٠ ، ط ١ ، مطابع ثنيان ، بغداد ، ١٩٧٨ .
- ١٣- السامرائي ، ابراهيم . فقه اللغة المقارن ، ط ٢ ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٧٨ .
- ١٤- الطائي ، كاظم نادي علي ، وآخرون . طريقنا الوحدة والفروع في تعليم اللغة العربية ، وزارة التربية ، المديرية العامة للاعداد والتدريب ، المعهد المركزي للتدريب ، ب.ت .
- ١٥- الطاهر ، علي جواد . تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية ، النجف ، مطبعة النعمان ، ١٩٦٩ .
- ١٦- العزوي ، فاروق خلف . اثر استخدام المختبر اللغوي لتدريس برنامجين لغويين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، ١٩٩٨ ، ( اطروحة دكتوراه غير منشورة ) .
- ١٧- الغريب ، رمزية . التقويم والقياس في المدرسة الحديثة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٢ .
- ١٨- الفيروز ابادي ، محمد الدين بن يعقوب . القاموس المحيط ، ط ٢ ، ج ٢ ، مصر ، ١٩٥٢ .



- ٣٠- سمعان ، وهيب ، ورشدي لبيب . دراسات في المناهج ، ط ٤ ، دار  
الطباعة الحديثة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٢ .
- ٣١- سمعان ، وهيب ، ومنير عطا . الأسس العامة للتدريس ، مطبعة  
لجنة البيان العربي ، مصر ، ( ب . ت ) .
- ٣٢- سمك ، محمد صالح . فن تدريس اللغة القومية والتربية الدينية ،  
مكتبة نهضة ، مصر ، القاهرة ، ١٩٦١ .
- ٣٣- طعيمة ، احمد رشدي . ( نحن نتعلم العربية ) وحدة في تعليم اللغة  
العربية لغير الناطقين بها ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم  
، الخرطوم ، ١٩٧٨ .
- ٣٤- طعيمة ، احمد رشدي . نحو اداة موضوعية لتقويم كتب تعلم اللغة  
العربية لغير الناطقين بها ، المجلة العربية للدراسات اللغوية ،  
المجلد الاول ، العدد الثاني ، ١٩٨٣ .
- ٣٥- عبد العزيز ، صالح . التربية الحديثة مادتها ، ومبادئها ،  
تطبيقاتها العملية ، ج ٣ ، ط ٤ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٩ .
- ٣٦- عبد العليم ، ابراهيم . الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط ٧ ،  
دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٢ .
- ٣٧- عبد القادر ، حامد . المنهج الحديث في اصول التربية وطرق  
التدريس في طرق التدريس الخاصة بفروع اللغة العربية ، ج ٢ ،  
القاهرة ، مطبعة النهضة العربية ، ( ب . ت ) .
- ٣٨- عبد اللطيف ، عبد اللطيف فؤاد ابراهيم . المناهج ، اسسها  
وتنظيمها وتقويم أثرها ، ط ٤ ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ١٩٧٥ .

- ٣٩- عبد المعطي ، يوسف ، نصر محمد زحلان . الطرق الخاصة بتدريس العربية والتربية الدينية للصف الثاني والثالث والرابع بمعهدي المعلمين والمعلمات ، ط ١ ، الكويت ، ١٩٦٧ .
- ٤٠- عبد الموجود ، محمد عزت ، واخرون . اساسيات المنهج وتنظيماته ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨١ .
- ٤١- عبده ، داود . نحو تعليم اللغة العربية وظيفياً ، مؤسسة دار العلوم ، الكويت ، ط ١ ، ١٩٧٩ .
- ٤٢- عبيدات ، سليمان احمد . اساسيات تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية ، ط ٢ ، مطبعة النور النموذجية ، عمان ، ١٩٨٩ .
- ٤٣- عطوان ، حسين . مقدمة القصيدة العربية في العصر الجاهلي ، ط ٢ ، بيروت ، دار الجيل ، ١٩٨٧ .
- ٤٤- علي ، سر الختم عثمان . تخطيط الدروس في المواد الاجتماعية ، دار الفرقان ، عمان ، ١٩٨٧ .
- ٤٥- عمران ، ميرزا حسين . فاعلية التدريس بالطريقة التكاملية في تحصيل طلاب الصف الاول الثانوي في اللغة العربية بدولة البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، مركز المعلومات والتوثيق ، ملخصات الرسائل الجامعية التربوية ، ج ٢ ، البحرين ، ١٩٩٣ .
- ٤٦- فايد ، عبد الحميد . رائد التربية العامة واصول التدريس - ابتدائي، ثانوي ، ط ٣ ، بيروت ، دار الكتاب اللبناني ، ١٩٧٥ .
- ٤٧- فرنسيس ، عبد النور . التربية والمناهج ، دار النهضة ، القاهرة ، ١٩٧٧ .

- ٤٨- قوره ، حسين سلمان . الاصول التربوية في بناء المناهج ، ط ٥ ، دار المعارف ، مصر ، القاهرة ، ١٩٧٧ .
- ٤٩- مبروك ، عبد الوارث . من اصلاح النحو العربي ، ط ١ ، دار العلم ، الكويت ، ١٩٨٥ .
- ٥٠- مجاور ، محمد صلاح الدين . تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، اسسه وتطبيقاته التربوية ، ط ١ ، مصر ، ١٩٦٩ .
- ٥١- محفوظ ، حسين علي . سعة العربية وغناها واصالتها بين القانون والمجتمع ، ورقة وزعت الى مؤتمر تنفيذ قانون سلامة اللغة العربية ، ١٩٧٩ ، بغداد .
- ٥٢- محمد ، عواد جاسم . بناء مرجع وحدة في مادة العلوم ومعرفة اثر استخدامه في تحصيل طلاب المرحتين المتوسطة والابتدائية ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٣ ، ( اطروحة دكتوراه غير منشورة ) .
- ٥٣- محمد ، غسان . الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، ١٩٨٨ .
- ٥٤- مردان ، نجم الدين علي ، وعبد الرحمن اسماعيل . دليل منهج وحدة الخبرة المتكاملة لرياض الاطفال ، مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ط ١ ، ١٩٨٣ .
- ٥٥- مزعل ، ياسر نعمة . لغة التعبير ، دراسة تحليلية لاصول اللغة العربية وطرق تدريسها في مرحلة الدراسة الابتدائية ، ط ١ ، النجف ، مطبعة الغربي الحديثة ، ١٩٦٩ .
- ٥٦- يوسف ، احمد . اسس التربية وعلم النفس ، ط ٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، مطبعة البيان ، ١٩٥٨ .

- ٥٧- يوسف ، محمد عثمان . اللغة العربية والتحديات المعاصرة ، رسالة المعلم ، العدد ٢ نوفمبر ، مطبعة مزون ، سلطنة عمان ، ١٩٨٣ .
- ٥٨- يونس ، فتحي علي ، واخرون . اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨١ .
- ٥٩- يونس ، فتحي علي ، واخرون . تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للاجانب ( بحث تجريبي ) ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٧٨ .
- ٦٠- الدمرداش ، سرحان ، ومنيير كامل . المناهج ، ط٣ ، دار العلوم للطباعة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٢ .
- ٦١- الخياط ، حورية . فعالية التعليم المبرمج في تدريس مادة النحو في المرحلة الاعدادية ، مجلة البحوث التربوية العربية ، السنة الاولى ، العدد الاول ، تونس ، ١٩٨٢ .
- ٦٢- الجارم ، علي ، ومصطفى أمين . النحو الواضح ، ط٢٦ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٩ .
- ٦٣- الحمد ، علي محمد . المعجم الوافي في النحو العربي ، دائرة الثقافة والفنون ، عمان ، ١٩٨٦ .
- ٦٤- عيد ، محمد أحمد . النحو المصفى ، مكتبة الشباب ، القاهرة ، ١٩٨٠ .
- ٦٥- الفلايبيني / مصطفى . جامع الدروس العربية ، ط١ ، منشورات المكتبة المصرية ، بيروت ، ١٩٨١ .
- ٦٦- السعيد ، محمد علي احمد . ملخص النحو الوافي ، دار المعارف ، ١٩٨١ .



٧٨- الحياتي ، شذى عادل فرمان . بناء وحدات لتعليم اللغة الكردية  
لغير الناطقين بها وقياس فاعليتها ، ( اطروحة دكتوراه غير منشورة  
( ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠ .

### المصادر الاجنبية

- 1- Good , Carter V. Dictionary of Education ( 3<sup>rd</sup> ed ) New York .  
McGraw – Hill , 1973 .
- 2- Gwyhn , J. Minor, and Chace , John B. Curriculum Principles  
and Social Trends . Neww Yor; : The Macmillan , 1969 .
- 3- Rutledge , James A . Resource Umit of Photosynthesis , In  
( Ed . ) Richard son , Johns- Science Teaching in Secondary  
Schools , Englewood Cliffs , Pr

الملاحق

## ملحق رقم (١)

### كتاب تسهيل مهمة

المديرية العامة للاعداد والتدريب

جمهورية العراق

مديرية اعداد المعلمين

/ العدد

/ / / التاريخ

الى / جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد

م/ موافقة

وافقت المديرية العامة للاعداد والتدريب ، مديرية اعداد المعلمين على قيام السيد عبد الله ساري زامل مدرس اللغة العربية في معهد الفنون الجميلة / بغداد ببناء وحدات تعليمية في مادة اللغة العربية لطلبة الصف الاول / معاهد الفنون الجميلة . وحسب المفردات المقررة من قبل لجنة تأليف مناهج اللغة العربية في مديرية اعداد المعلمين .  
للتفضل بالاطلاع مع الشكر .

المدير العام

د. فوزي حسين الحديثي

## ملحق رقم ( ٢ )

مفردات منهاج مادة اللغة العربية - الصف الاول / معاهد الفنون الجميلة

المديرية العامة للاعداد والتدريب

مديرية اعداد المعلمين

ادنائه مفصل مفردات منهاج اللغة العربية لطلبة الصف الاول معاهد

الفنون الجميلة . والذي اقرته لجنة المناهج في مديرية اعداد المعلمين في

اجتماعها المنعقد بتاريخ ١٤ /١ /٢٠٠٢ .

١- مفردات منهاج الصف الاول :

- الادب :

أ- تاريخ الادب العربي قبل الاسلام .

أولاً : نظرة تاريخية لطبيعة العصر الاجتماعية والثقافية .

ثانياً : دراسة اهم مصادر شعر ما قبل الاسلام .

ثالثاً : دراسة المعلقات وشعرائها .

رابعاً : نماذج لشعراء ( من غير شعراء المعلقات ) .

خامساً : النثر في عصر ما قبل الاسلام .

ب- قواعد اللغة العربية :

أولاً : الافعال وحالات بنائها .

ثانياً : ادوات الاستفهام .

ج- البلاغة :

- معنى البلاغة .

- علوم البلاغة .

## ملحق رقم ( ٣ )

## أسماء لجنة الخبراء

ت	اللقب العلمي	الاسم	مكان العمل
١	أ.د.	حسن علي فرحان العزوي	كلية التربية / ابن رشد
٢	أ.د.	قيس اسماعيل محمود الاوسي	كلية التربية / ابن رشد
٣	أ.م.د.	جمعة رشيد كضاض الربيعي	كلية التربية الاساسية / المستنصرية
٤	أ.م.د.	ساجدة مزبان حسن الساعدي	كلية التربية / ابن رشد
٥	أ.م.د.	مها فاروق عبد القادر	كلية التربية / ابن رشد
٦	أ.م.د.	جاسم محمد كاظم	معهد الفنون الجميلة/ للبنين
٧	أ.م.د.	نجاح هادي كبه	معهد الفنون الجميلة/ للبنين
٨	الاستاذ	طه رشيد علي	المشرف الاختصاص ( اللغة العربية ) في المديرية العامة للاعداد والتدريب
٩	م.م	دنيا صباح سالم	معهد الفنون الجميلة/ للبنات
١٠	المدرس	كامل كريدي كوكز	معهد الفنون الجميلة/ للبنين
١١	المدرس	عبد الكريم كيطن	معهد الفنون الجميلة/ للبنين
١٢	المدرس	احمد صاحب بابان	معهد الفنون الجميلة/ للبنين
١٣	المدرسة	رائدة عبد الرحمن الزبيدي	معهد الفنون الجميلة/ للبنات

ملحق (٤)

## الاهداف العامة لتدريس مادة اللغة العربية

- ١- تنمية الروح الوطنية والشعور القومي وعمق الانتماء ، باعتبار اللغة العربية الرابط الأول بين ابناءها .
- ٢- إنماء القدرة على الذائقة الأدبية والتعرف على الموروث الفكري والحضاري لامتنا العربية في كافة مجالاتها .
- ٣- زرع وتنمية القيم من خلال الاطلاع على القيم والمبادئ التي يحملها العربي والافتداء بالنماذج الإيجابية التي حفل بها تاريخنا .
- ٤- زيادة مدارك الطالب وتزويده بالخبرات والحقائق مما ينمي علاقه بمجتمعه الذي يعيش فيه .
- ٥- تزيد من ثقافة الطالب وتهذب من اخلاقه وسلوكه وتزيد من ثروته اللغوية كي يتمكن من استعمالها استعمالاً صحيحاً في حياته العامة.

## الأهداف الخاصة من تعليم اللغة العربية

- ١- تمرين الطلبة على القراءة الصحيحة وجودة النطق وحسن الاداء وحملهم على التحسس بالجمال الفني في التعابير والجمال وتحريك الكلمات بما يقتضيه القواعد النحوية السليمة .
- ٢- انما ملكة الخيال والمنعة الشخصية من خلال اطلاعهم على روائع العلم والادب .
- ٣- اكساب الطلبة القدرة على فهم ما يقرؤون وما يسمعون في سرعة ودقة ، كما تعودهم على البحث الدقيق عما يرومون معرفته وكشفه وتنمية روح النقد لديهم والتقدير لقيمة ما يقرؤونه .

- ٤- تقييم السنة الطلبة وأخلاقهم وإبعادهم عن الخطأ في القراءة والكتابة والمحادثات وتنمية ثروتهم اللغوية بفضل ما يعرض عليهم من الأمثلة والشواهد والأساليب ذات المعاني القيمة والصناعة البليغة .
- ٥- المتدرب على التفكير السليم والقدرة على الإفصاح والإبانة ومعرفة إفصاح اللغة وصيغها وبيان ما يطراً عليها من أحوال صرفية ونحوية .
- ٦- تنمية الذوق الأدبي والفني عند الطلبة عن طريق نقل المعاني والأفكار والأحاسيس الى القارئ أو السامع بدقة ووضوح وبيسر وقوة لان هناك علاقة وطيدة بين اللفظ والمعنى .
- ٧- تنمية القدرة على الإفصاح بأسلوب صحيح عن الآراء والأفكار وتزويده بالمفردات التي يحتاج اليها في تعبيره وتدريبه على الاساليب الجيدة في اللغة الفصحى وهي لغة العلم والثقافة وأبعاده عن اللغة العامية .